

قلوب لهم افعالها فلا يفهمونه ان الذين ارتدوا بالبنفاق
 على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
 سول لهم وامل لهم يفهم اوله وبفتنه واللام و
 المهلى الشيطان بارادته تعالى فهو المضل لهم ذلك اي
 اضلالهم بايام قالوا للذين كرهوا ما نزل الله اي للشركين
 سننطمعكم في بعض الامور المعادنة على عد او النبي
 صلى الله عليه وسلم وتثبيط الناس عن الجهاد معه
 قالوا ذلك سرا فانظره الله تعالى والله يعلم استوارهم
 بفتح الهمزة جمع سر وبكسرهما مصدر فكيف حالهم اذا
 قوتهم الملائكة يبرون حال من الملائكة وجوههم
 وادبارهم ظهورهم بمقام مع من حد يد ذلك اي الذي
 على الحالة المذكورة بانهم اتبعوا ما استخط الله و
 كرهوا رضوانه اي العمل بما يرضيه فاحبط اعمالهم
 حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يجزئ الله شيئا
 يظهر احقادهم على النبي والمؤمنين ولو نشاء الا ربنا لهم
 عرفناكم وكرهت اللام في لغز فهم بييام علامتهم
 ولعنهم والاولمهم محذوف وما بعدها جوابه
 في حق القول اي معناه اذا نكلوا عندك بان
 يعرضوا بما فيه تهجين امر المسلمين والله يعلم اعمالكم
 وابتلوتكم تخييركم بالجهاد وغيره حتى تعلم علم ظهور
 الجاهدين منكم والصابرين في الجهاد وغيره وتنبؤوا

تظهر اخباركم من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره
 بالياء والنون في الافعال الثلاثة ان الذين كفروا صلوا
 عن سبيل طريق الله وشاقوا الرسول خالفوه من بعد
 ما تبين لهم الهدى هو معنى سبيل الله لن ينجز الله شيئا
 وسيجذب اعمالهم بظلمها من صدقة ونحوها فلا يبرون
 لها في الاخرة ثوابا نزلت في المطهين من اصحاب بيتها
 او في فريضة والنضربا بها الذين امنوا اطعوا الله
 واطعوا الرسول ولا تظلموا اعمالكم بالمعاشق لان
 الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله طريقه وهو الهدى
 ثم ساقوا وهم كفار ولن يخيف الله لهم نزلت في اصحاب
 القليب فلا تموتوا تصنعوا وتدعو الى السلم بفتح ا
 السين وكسرهما اي الصلح مع الكفار اذ القتموهم
 الاعلون حذف منه واولام الفعل الاعلون القا
 والله معكم بالعون والنصر ولن ينزع بيقصم اعمالكم اي قبا
 انما الحياة الدنيا اي الاشتغال فيها لعب وهو وان
 تومنوا وتتقوا بيوكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم
 جميعا بل الزكاة المفروضة فيها ان يسالكموها فيحقكم
 يبالغ في ظلمها يتلوا او يخرج الجمل اضغاثكم لدين
 الاسلام هالتهما هولاء تدعون لتتفقوا في سبيل الله
 ما فرض عليكم فليكن من يجمل ومن يجمل فانما يجمل
 عن نفسه يقال تجمل عليه وعنه والله اعني عن تقفتكم

الله وذلك من امر الاخرين

195

تظهر